المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد السادس والستين شهر (11) 2023

التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية

الباحث الرئيسي: تراحيب صالح المطيري.

الباحثين المشاركين: ممدوح بندر المطيري، نواف محمد الشهري، عبدالعزيز محمد الشهراني، نوره فهد العويس

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية. ولإعداد الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة بلغت (١٥٠) متبرع. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: جاءت درجة موافقة عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المتبرعين بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية (التحديات الاجتماعية، التحديات الشخصية، التحديات المرتبطة بمكان التبرع، التحديات المرتبطة بالمختصين في أخذ عينات التبرع، والتحديات الصحية) بدرجة متوسطة، وذلك بنسبة بلغت (٦٨,٢%، ٥٨,٩%، ٥٥,٦%، ٥٣,٨%، ٤٦,٧%) على الترتيب. بينت نتائج الدراسة حصول الآليات المقترحة من قبل الباحثون على درجة موافقة مرتفعة جداً من قبل عينة الدراسة من المتبرعين بالدم، وذلك بنسبة بلغت (٨٦,٥%)، ومن أهم هذه الآليات (الاهتمام بتطوير وتحسين أماكن التبرع بالدم لتكون أكثر ملائمة، تسهيل وصول المتبرع بالدم لمكان التبرع وتوفير وسائل مواصلات مخصصة له، وتعزيز دور المؤسسات الدينية نحو التأكيد على ثواب التبرع بالدم ومساعدة الفئات المحتاجة للدم). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها: إطلاق حملات تثقيف صحي لتصحيح المفاهيم الخاطئة المحيطة بتأثير التبرع المنتظم بالدم على الصحة الشخصية. تنفيذ إجراءات مبسطة وموحدة للتبرع بالدم، مما يسهم في الحد من الروتين وتقليل العوائق وتعززي كفاءة تجربة المتبرع في المستشفيات.

كلمات مفتاحية: التبرع، التبرع بالدم، تحديات التبرع بالدم، بنك الدم السعودي، التبرع بالدم في السعودية.

Challenges faced by blood donors in hospitals in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The current study aimed to identify the challenges faced by blood donors in hospitals in the Kingdom of Saudi Arabia. To prepare the study, the descriptive analytical approach was used, and a questionnaire was used to collect data from the study sample. The study sample consisted of a simple random sample of (150) donors. The results of the study showed the following: The degree of agreement of the study sample regarding the challenges facing blood donors in hospitals in the Kingdom of Saudi Arabia (social challenges, personal challenges, challenges associated with the place of donation, challenges associated with specialists in taking donation samples, and health challenges) was moderate, with a percentage They reached (68.2%, 58.9%, 55.6%, 53.8%, 46.7%), respectively. The results of the study showed that the mechanisms proposed by the researchers obtained a very high degree of approval from the study sample of blood donors, at a rate of (86.5%). The most important of these mechanisms are (interest in developing and improving blood donation places to be more convenient, facilitating the blood donor's access to the place Donating, providing designated means of transportation, and strengthening the role of religious institutions towards emphasizing the reward of blood donation and helping groups in need of blood. In light of these results, the study recommended several recommendations, the most important of which are: launching health education campaigns to correct misconceptions surrounding the impact of regular blood donation on personal health. Implementing simplified and standardized procedures for blood donation, which contributes to reducing routine, reducing barriers, and enhancing the efficiency of the donor experience in hospitals.

Keywords: donation, blood donation, challenges of blood donation, Saudi Blood Bank, blood donation in Saudi Arabia.

المقدمة:

إن الدم هو السائل الحيوي الذي يحمل الأكسجين والمواد المغذية والهرمونات والفيتامينات والأجسام المضادة إلى أنسجة الجسم ويطرد ثاني أكسيد الكربون والفضلات المتكونة في الأنسجة من الجسم.

ولا شك في أن الدم ضروري لإنقاذ الأرواح، ولكن لا يمكن لارتفاع الطلب على الدم أن ينافس الكمية التي يتم جمعها من خلال التبرع بالدم، ومن أجل معالجة هذه المشكلة، يميل الباحثون إلى التركيز أكثر على جانب المانحين، وفي الوقت نفسه، يواصل الطرف الآخر وهو بنك الدم القيام بدوره في زيادة إمدادات الدم (Pradhana et al, 2018).

ويحدث التبرع بالدم عندما يتم سحب الدم من شخص ما واستخدامه في عمليات نقل الدم و/أو تحويله إلى أدوية صيدلانية حيوية من خلال عملية تسمى التجزئة (فصل مكونات الدم الكاملة)، وقد تكون عملية التبرع بالدم تبرع كامل بالدم، أو تتم عملية التبرع بالدم من خلال التبرع بمكونات محددة مباشرة وتسمى هذه العملية فصادة الدم[1] (Frasiska et al, 2016).

ويمكن تقسيم المتبرعين بالدم إلى متبرعين طوعيين، ومتبرعين آخرين بديلين للأسرة، ومتبرعين مدفوعي الأجر، وبشكل عام يتم جمع حوالي ١٠٨ مليون متبرع بالدم في جميع أنحاء العالم سنوياً، ويتم جمع أكثر من نصفها في البلدان المرتفعة الدخل، التي تضم ١٨% من سكان العالم (Ezeldain et al, 2020).

ولقد ظلت الدعوة إلى التبرع بالدم طوعًا وبدون مقابل تتردد في جميع أنحاء العالم منذ سنوات عديدة، وحظيت الجهود المبكرة في هذا المجال بدعم حركة الصليب الأحمر وبدعم من منظمة الصحة العالمية بالإضافة إلى العديد من المجموعات المجتمعية الأخرى والسلطات الصحية الوطنية، ولكن كان التقدم في هذا المجال بطيئًا للغاية حيث كانت البلدان والمرافق الصحية تركز على الحلول قصيرة المدى

[1] إن فصادة الدم هي أيّ إجراء يتم فيه سحب الدّم مِنْ متبرع أَو مريض وتُفصل منه إحدى المكوّنات (صفيحات الدمّ أو البلازما أَو كريّات الدمِّ الحمراء)، ويتم إرجاع مكوّنات الدمِّ الباقية إلى الجسم.

للمشاكل الملحة المتمثلة في نقص الدم وإهمال النهج طويل المدى لبناء وإنشاء إمدادات مستدامة من الدم المأمون ومنتجات الدم المأمونة (Gabra, 2009).

وهناك العديد من العوامل التي أثرت بشكل كبير على نقص أعداد المتبرعين بالدم في الكثير من البلدان، حيث أن نقص المعرفة وعدم وجود استراتيجية لجذب المتبرعين بالدم والاحتفاظ بهم والمفاهيم الخاطئة كل هذه العوامل أدت إلى عدد محدود من المتبرعين الطوعيين، ولكن يمكن معالجة هذا التحدي من خلال اعتماد أساليب التوظيف التي يمكنها التغلب على المفاهيم الخاطئة وتحفيز الجمهور أيضًا على التبرع في سن مبكرة، حتى يصبحوا متبرعين طوعيين مدى الحياة، والتأكيد على أن التبرع بالدم واجب وطني وديني، ولابد من القيام بالتبرع بشكل مستمر، وبخاصة أن كثير من المتبرعين لن يتبرعوا إلا إذا كان أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء في حاجة إليه (Ugwu et al, 2019).

وقد أدى إهمال الخدمات الصحية وعدم التزامها بشكل مفهوم إلى إحجام المتبرعين بالدم المحتملين في المجتمع عن الاستجابة لنداءات التبرع الطوعية، فمن الصعب أن نتوقع أن يتطور العمل التطوعي في مجتمعات متنافرة حيث لا يتم رعاية الفرد، وليس لديه ثقة أو ثقة في المؤسسات، حيث يتعين على الفرد أن يعتني بنفسه (Gabra, 2009).

ولقد أشارت نتائج دراسة (Wang & Wang, 2022) إلى وجود عدة تحديات أمام التبرع بالدم، حيث كان التحدي الرئيسي أمام إمدادات الدم هو انخفاض التبرع بالدم، بسبب قيود الإغلاق والمخاوف الفردية والعائلية وبخاصة عقب جائحة كورونا.

وفي ذات السياق؛ أظهرت نتائج دراسة (Kumar et al, 2023) فقد أثرت جائحة كوفيد-١٩ وما تلاها من إغلاق على خدمات نقل الدم بشكل كبير، مما أدى إلى انخفاض تدريجي في التبرع بالدم مما هدد حياة العديد من المرضى الذين كانوا يعتمدون بشكل كامل على نقل الدم، حيث كان هناك انخفاض إجمالي في التبرع بالدم بنسبة ٢٥%، مع ظهور انخفاض في بعض المناطق يصل إلى ٧١%.

المتبرعون بالدم طوعًا هم مصدر جميع منتجات الخلايا الحمراء والصفائح الدموية والبلازما غير المعالجة المستخدمة في الطب السريري، وفي كل عام يتبرع أقل من ٥% من السكان بالدم، ويأتي ما يقرب من نصف الوحدات من ١% من السكان الذين يتبرعون بشكل متكرر. ولكن هناك العديد من التحديات والضغوط التي تؤثر على عدد المتبرعين المحتملين، وهذه التحديات تتمثل في تغيير التركيبة

السكانية وغياب التحفيز الكافي للمتبرعين، والنتيجة النهائية لهذه الضغوط هي زيادة صعوبة العثور على عدد كاف من المانحين المقبولين للتبرع بالدم (Zimrin &Hess, 2007).

وفي ضوء ما سبق؛ يمكن القول بأن الحصول على متطوعين للتبرع بالدم لن يتم إلا في حال حدوث الكوارث أو الحروب أو الحوادث أو الإعلانات العامة في وسائل الإعلام لتلبية احتياجات المرضى الطارئة، وكل ذلك بسبب المشكلات والتحديات المرتبطة بالتبرع بالدم، وعلى الرغم من أهمية التبرع بالدم وأهمية التركيز على المشكلات والتحديات ذات الصلة به؛ إلا أنه من خلال البحث في الأدبيات السابقة وبخاصة التي أجريت في مجتمعنا العربي، فلم يتوصل الباحث إلى دراسات تركز على التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم.

وبالتالي تأتي الدراسة الحالية للتركيز على التحديات والصعوبات التي يواجهها المتبرعين بالدم في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يعد نقل الدم عنصرًا أساسيًا في الرعاية الصحية الحديثة في إنقاذ حياة العديد من الأشخاص في المواقف الروتينية والطارئة مثل أمراض النساء، أو الحمل والولادة، أو أمراض الطفولة الشديدة، أو الصدمات النفسية والسرطان، أو حالات أمراض الدم الطبية

توصي منظمة الصحة العالمية بأنه لكي تتمكن أي دولة من تلبية الحد الأدنى من الطلب على الدم، يجب أن يتم جمع الدم من ١٪ على الأقل من السكان، وفي المتوسط تتمتع البلدان ذات الدخل المرتفع بمعدل تبرع أعلى بمقدار ٩ أضعاف مقارنة بالدول ذات الدخل المنخفض (Elias et al, 2016).

وهناك تصور عام لدى الكثير من أفراد المجتمع السعودي بأن الدم هو خدمة طوارئ وأن التبرع بالدم مطلوب في الغالب في حالات الكوارث وفقط عند الحاجة إليه، وهذه مشكلة وتحدي رئيسي أمام الحصول على الدم من المتبرعين، ولكن على الرغم من وجود هذا التحدي الذي يتسبب في انخفاض أعداد المتبرعين بالدم؛ إلا أنه إلى الآن لم يتم التطرق للتفكير لدراسة المشكلات والتحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم، والتي ساهمت وبشكل كبير في انخفاض أعدادهم في الأوقات الطبيعية وزيادة أعدادهم

في أوقات الأزمات والكوارث، وبخاصة أن المتبرع مثله مثل أي شخص آخر قد يواجه تحديات أثناء عملية التبرع بالدم.

ولذا تكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة استكشاف التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم داخل مستشفيات المملكة العربية السعودية، بجانب استكشاف الآليات التي يمكن من خلالها زيادة عدد المتبرعين بالدم في المملكة من وجهة نظر المتبرعين أنفسهم.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما تم مناقشته في مشكلة الدراسة، يمكن تحديد المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي؛ تأتي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما التحديات الشخصية التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية؟
٢. ما التحديات الاجتماعية التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية؟
٣. ما التحديات الصحية التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية؟
٤. ما التحديات المرتبطة بمكان التبرع التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية؟
٥. ما التحديات المتعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية؟
٦. ما الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

فيما يلي تتضح أهمية الدراسة الحالية:

أولاً: الأهمية النظرية: إن الأهمية النظرية للدراسة الحالية تتمثل في أنه –على حد علم الباحثون- توجد ندرة بحثية واضحة في البحوث المحلية والعربية المتعلقة بمناقشة التحديات التي يواجهها المتبرعين

بالدم في المستشفيات، وبالتالي فإن الدراسة الحالية ستسهم في إثراء المعرفة وإضافة دراسة بحثية حديثة، كما يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في توجيه أنظار الباحثين نحو إجراء دراسات مستقبلية ذات صلة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: أن كفاءة أنظمة جمع الدم أمر بالغ الأهمية لتسخير هذه الإمكانات المجتمعية وضمان استمرارية وكفاية إمدادات الدم، ولذا فإن دراسة التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم من شأنه أن يعزز في اكتشاف التحديات التي تقلل من فرصة وجود متبرعين دائمين، بالإضافة إلى أن التعرف على أهم الآليات التي من شأنها زيادة أعداد المتبرعين بالدم من وجهة نظر المتبرعين أنفسهم يعزز من تحديد أهم الوسائل التحفيزية والتشجيعية التي يمكن استخدامها لجذب أكبر عدد من المتبرعين للتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية.

غاية وأهداف الدراسة:

إن غاية الدراسة الحالية تتمثل في التعرف على التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية. وفيما يلي توضيح لأهداف الدراسة:

١. التعرف على التحديات الشخصية التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية.
٢. التعرف على التحديات الاجتماعية التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية.
٣. التعرف على التحديات الصحية التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية.
٤. التعرف على التحديات المرتبطة بمكان التبرع التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية.
٥. التعرف على التحديات المتعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع التي يواجهها المتبرع بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية.
٦. الكشف عن أبرز الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتبرعين بالدم.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: التعرف على التحديات التي يواجهها المتبرع بالدم.

- الحد المكاني: المملكة العربية السعودية.
- الحد البشري: عينة عشوائية من المتبرعين بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

التبرع بالدم:

إن الدم عبارة عن ماء الحياة، حيث يحمل كل مقومات الحياة والإرواء للخلية، وهو نسيج سائل من أشكال النسيج الضام يجري داخل الجسم خلال الأوعية الدموية (الأوردة والشرايين، والشعيرات الدموية) ويتكون الدم من مادة سائلة تسمى (البلازما) تسبح فيها الكرات الدموية. والدم عبارة عن سائل لزج أحمر اللون يجري في الأوعية الدموية ويحمل الغذاء والأكسجين والفيتامين وعوامل مقاومة الأمراض إلى جميع أجزاء الجسم، كما ينقل ثاني أكسيد الكربون من الجسم إلى الرئتين للتخلص منه. وخلايا الدم تتجدد كل ثلاثة أشهر أي أن دورة حياة خلية الدم الحمراء تصل إلى ١٢٠ يوم (محمد، ٢٠١٤م).

إن التبرع يعني العطاء والبذل من غير مقابل، وعملية التبرع بالدم هي عمل طبي علاجي، حيث تتم من خلاله سحب كمية محدودة من الدم من جسم الشخص المتبرع، ومن ثم يتم فحص هذه العينة من أجل إعطائها لشخص مريض، بشرط ألا يتأثر جسم المتبرع عند القيام بعملية التبرع (الهايس، ٢٠١٩م).

وعملية التبرع بالدم تعرف بإنها "هي عملية يقوم بها الشخص بهدف إنساني تطوعي دون مقابل، بشرط سلامة الدم المنقول ومطابقته لفصيلة الشخص المصاب، والذي من شأنه الإسهام في تحسن حالة المريض صحياً" (الحربي، ٢٠١٧م، ص٧).

كما يتم تعريف عملية التبرع بالدم بأنها "عبارة عن أخذ كمية من دم الإنسان فصداً من العرق وإعطاؤها لإنسان آخر حقناً في العرق، وذلك بشروط معينة وفي حالات محدودة وكميات مقدرة (محمد، ٢٠١٤م، ص٢٨).

وتعرف وزارة الصحة السعودية التبرع بالدم بأنه "هو إجراء طبي بسيط يُسهِم في إنقاذ الأرواح؛ بحيث يتبرع الشخص بدمه تطوعيًّا ويؤخذ فيه الدم من شخص سليم ويُفحَص ثم يُحفَظ حتى يمكن

استخدامه لعلاج شخص آخر في حالات الطوارئ التي تتطلب نقل الدم، أو للأشخاص الذين يحتاجون الى علاج على المدى الطويل".

ويتم تصنيف المتبرعين بالدم بحسب ما ذكر في المؤتمر السنوي الرابع للصليب الأحمر، والذي خلاله تم تقسيم أنواع المتبرعين بالدم إلى ما يلي، وذلك بحسب ما ورد في دراسة (محمد، ٢٠١٥م):

١. المتبرع مقابل الأجر: هو ذلك الشخص الذي يتبرع بالدم مقابل مبلغ مالي يحصل عليه نظير ذلك.
٢. المتبرع المحترف: هو ذلك الشخص الذي يقوم بالتبرع بالدم بشكل متكرر مقابل الحصول على مقابل مالي في كل مرة يقوم فيها بالتبرع.
٣. المتبرع للحصول على تخفيض من ثمن كيس الدم لأحد أقاربه: هو الشخص الذي يتبرع لأجل الحصول على خصم من ثمن كيس الدم الذي يريد الحصول عليه لأحد أقاربه.
٤. متبرع الاستبدال العائلي: هو الشخص الذي يتبرع لأحد أفراد أسرته أو أقاربه بكيس دم من أي فصيلة على أن يقوم بنك الدم بإستبدالها بكيس من نفس فصيلة المريض.
٥. المتبرع المجبر: هم الأشخاص الذين يتبرعون جبراً مثل تبرع أفراد الأمن المركزي.
٦. المتبرع المتطوع لخدمة المجتمع: هو الشخص الذي يتبرع بالدم دون انتظار أي مقابل، حيث يكون تبرعه خالصاً لوجه الله تعالى.

وفي المملكة العربية السعودية لا يوجد ما يسمى بالتبرع بأجر حيث أنه يمنع على المتبرعين بالدم الحصول على مال مقابل تبرعهم، وبشكل عام هناك ٣ أنواع للمتبرعين بالدم، وهم:

١. التبرع التطوعي: وفيه يكون التبرع غير محدد، حيث يقصد به تبرع طوعي وكسب الأجر والثواب.
٢. التبرع الذاتي: وهو أن يقوم الشخص بالتبرع لنفسه بعدة مل ليترات تسبق قيامه بإجراء عملية جراحية بأسابيع، وذلك إذا دعت الحاجة للدم أثناء العملية أو بعدها.
٣. التبرع لمريض: ويقصد به تبرع الأهل وأفراد العائلة لبعضهم البعض.

تحديات التبرع بالدم:

تعرف التحديات بأنها مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تواجه الأفراد وتعيق وصولهم لحل مشكلات الخاصة في ظل الإمكانيات المتوفرة لديهم مما يحول دون تحقيقهم للأهداف المنشودة، وينظر إليها على أنها سبب في الانحراف الذي يحدث في أداء الفرد لمهامه أو تحقيقه لأهدافه (صالح، ٢٠١٤م).

وتوصف التحديات أيضًا بأنها جميع العوائق التي تواجه الفرد، سواء كانت مالية أو فنية أو اجتماعية أو اقتصادية أو شخصية، وتعمل هذه المعوقات كتحديات تقف أمام الفرد كعائق لتحقيق أهدافه (محمد، ٢٠١٨م).

كما تعرف أيضًا بأنها جميع الممارسات الصادرة عن الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات أو الهيئات أو المنظمات الاجتماعية داخل المجتمع والتي من شأنها أن تحد من الوصول إلى حالة الاستقرار (السهلي، ٢٠١٨م).

وفي كل ثانية يحتاج شخص ما في العالم إلى الدم، وتعد الجراحة والصدمات النفسية وفقر الدم الشديد ومضاعفات الحمل من بين الحالات السريرية التي تتطلب نقل الدم، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، يحتاج العالم إلى ٣٠٥ ملايين وحدة دم سنوياً، ولكن مع ذلك لم يكن هناك سوى حوالي ٢٧٢ مليون وحدة متاحة في عام ٢٠١٧م، وتختلف الحاجة إلى الدم بشكل كبير من بلد إلى آخر (Finda et al, 2022).

ويمكن لأنظمة جمع الدم أن تجعل التبرع بالدم ناجحًا مثل أشكال التبرع الأخرى، أو تجعل من غير المحتمل أن يتبرع المتبرع أكثر من مرة، حيث قد يضطر الأفراد إلى التبرع بدمهم لأي عدد من الأسباب، ولكن أنظمة الجمع هي التي تمنح الأفراد الفرصة للتبرع في المقام الأول، وبالتالي لابد من تقليل التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم (Gabra, 2009).

ويعد التبرع بالدم أحد المهام الحاسمة والرئيسية لبنك الدم، ومع ذلك تعتمد معظم عمليات التبرع بالدم على التبرع الطوعي مما يسبب العديد من المشكلات، وفيما يلي القضايا والمشاكل المتعلقة بالتبرع بالدم، وذلك بحسب ما ذكرت دراسة (Sugijarto et al, 2018):

١. عدم الاهتمام بالترويج للتبرع بالدم، وبخاصة إن اكتشاف أفضل استراتيجية للترويج هو دائمًا الاهتمام الرئيسي في التبرع بالدم الطوعي، وبما أنه تبرع طوعي، فإنه يجب أن يأخذ في الاعتبار العوامل التحفيزية والنفسية للمتبرع.
٢. المضاعفات أثناء التبرع بالدم الإغماء هو أحد المضاعفات التي تحدث بشكل شائع عند المتبرعين الشباب.
٣. عدم إتباع إجراءات الوقاية اللازمة لتقليل المضاعفات أثناء التبرع بالدم.
٤. عدم وجود الدوافع القوية التي تشجع المتبرعين وتحفزهم على التبرع بالدم.

٥. الإجراءات البيروقراطية والروتين الذي يواجه المتبرع، وينتج عنه تأخير المتبرع وزيادة مدة انتظاره، حيث عندما يرغب أحد المتبرعين في التبرع بالدم إلى بنك الدم، يجب على المتبرع اجتياز سلسلة من العمليات، وتتمثل إحدى العمليات في ملء استبيان بخصوص التاريخ الطبي الحالي للمتبرع، ثم بعد ذلك يتحقق الطبيب من إجابة الاستبيان عن طريق إجراء مقابلة مع المتبرع، وكل ذلك يتطلب وقت مما يدفع بعض المتبرعين على عدم التبرع.

ولقد تبين أن الخوف ونقص المعرفة والإزعاج هي التحديات الرئيسية أمام التبرع ولهذا السبب فهم تعد دوافع المتبرعين بالدم أمرًا بالغ الأهمية لتحسين فعالية برامج المتبرعين (Al-Rahili et al, 2015).

ومن أبرز التحديات التي تواجه المتبرعين بالدم نذكر ما أشارت إليه دراسة (الحربي، ٢٠١٧م)، والتي حددت عدة تحديات تؤدي إلى ضعف مشاركة الشباب في التبرع بالدم، وهي:

١. عدم توفر الوعي الإيجابي الكافي للمشاركة الإيجابية والتبرع بالدم.
٢. وجود بعض الخبرات السابقة السيئة لدى بعض الشباب فيما يتعلق بالتبرع بالدم مثل الخوف من التبرع بالدم.
٣. فقدان الثقة في أهمية التبرع بالدم، وعدم فهم الشباب لمشكلات المجتمع واحتياجاته.

وبحسب ما توصلت دراسة (Al-Rahili et al, 2015)، فقد تبين أنه لزيادة أعدد المتبرعين بالدم في المملكة العربية السعودية لابد من الاهتمام بزيادة الوعي بالتبرع بالدم في المجتمع وخاصة بين العاملين في المجال الطبي، حيث قد يؤدي ذلك إلى زيادة عدد المتبرعين في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى ذلك قد يكون غرس بعض العوامل التحفيزية مفيدًا أيضًا في تشجيع الأشخاص على التبرع بالدم.

منهجية وإجراءات الدراسة:

فيما يلي يتطرق الباحثون لتوضيح الإجراءات البحثية التي تم استخدامها في إعداد الدراسة الحالية، وذلك من حيث توضيح المنهج البحثي، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، واختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

أ. منهج الدراسة:

بحسب طبيعة المشكلة البحثية التي تعالجها الدراسة، وفي ضوء الأهداف التي تسعى إليها، لذا تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الدراسة الحالية.

والمنهج الوصفي التحليلي يتم تعريفه على أنه طريقة علمية تعتمد على دراسة الأحداث والظواهر والممارسات المتاحة للقياس، حيث يهتم بتقديم وصف علمي دقيق ويتيح للباحث وصفها والتفاعل معها من دون التدخل في تغيير مجرياتها، بما يساعد على وصفها كيفياً من خلال توضيح خصائص الظاهرة أو النشاط، وكمياً من خلال تقديم تعبير رقمي يوضح حجم هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، مما يساعد في عملية الوصول إلى مؤشرات ودلالات تساعد على التغيير والتطوير إلى الأفضل (بني يونس، ٢٠١٨م).

ب. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من كافة المتبرعين بالدم في مستشفيات المملكة العربية السعودية الحكومية والخاصة.

وقد تم اختيار عينة الدراسة الحالية بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد اختار الباحثون عينة بحثية بلغ قوامها **(١٥٠) متبرع**.

ت. أداة الدراسة:

إن أداة الدراسة هي إحدى أهم الوسائل التي يستخدمها الباحث أو الباحثة للحصول على المعلومات المطلوبة من أفراد عينة الدراسة.

وفي الدراسة الحالية تم استخدام استمارة الاستبانة الإلكترونية، والتي صممت لغرض دراسة واستقصاء التحديات التي يواجهها المتبرعين بالدم في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية. وتضمنت الاستبانة ثلاثة أقسام رئيسية، وهي كما يلي:

١. **القسم الأول: البيانات الديموغرافية**: وتضمن عدة تساؤلات حول (الجنس، والجنسية، والعمر، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات التبرع، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، ومكان التبرع.

٢. **القسم الثاني: التحديات التي تواجه المتبرعين بالدم**: وتضمن هذا القسم ٥ محاور رئيسية، وهي:

- المحور الأول: تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم: وتضمن هذا المحور عدة فقرات بلغ عددها ٥ فقرات.
- المحور الثاني: تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم: وتضمن هذا المحور عدة فقرات بلغ عددها ٥ فقرات.
- المحور الثالث: تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم: وتضمن هذا المحور عدة فقرات بلغ عددها ٤ فقرات.
- المحور الرابع: تحديات مرتبطة بمكان التبرع: وتضمن هذا المحور عدة فقرات بلغ عددها ٨ فقرات.
- المحور الخامس: تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع: وتضمن هذا المحور عدة فقرات بلغ عددها ٦ فقرات.

٣. **القسم الثالث: آليات مقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم**: وتضمن هذا القسم (١١) فقرة.

وقد تم استخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لتقييم استجابات العينة على فقرات محاور الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول ١. درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert)

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أعلم	موافق	موافق بشدة
القيمة	1	2	٣	4	5
المتوسط الحسابي	١-١,٧٩	١,٨٠- ٢,٥٩	٢,٦٠- ٣,٣٩	٣,٤٠- ٤,١٩	٤,٢٠-٥,٠

وعقب اكتمال توزيع الاستبانة وجمع الاستجابات من عينة الدراسة، تم فرز الاستبيانات والتحقق منها، ومن ثم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بنسخته ٢٧.

ث. صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق أداة الدراسة، وقد تم قياس صدق الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جدول رقم ٢. قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات قسم التحديات التي تواجه المتبرعين بالدم

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم					
١	.795**	٠,٠٠٠	٤	.651**	٠,٠٠٠
٢	.330**	٠,٠٠٢	٥	.786**	٠,٠٠٠
٣	.789**	٠,٠٠٠			
المحور الثاني: تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم					
١	.743**	٠,٠٠٠	٤	.574**	٠,٠٠٠
٢	.726**	٠,٠٠٠	٥	.704**	٠,٠٠٠
٣	.791**	٠,٠٠٠			
المحور الثالث: تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم					
١	.740**	٠,٠٠٠	٤	.719**	٠,٠٠٠
٢	.817**	٠,٠٠٠	٥	.634**	٠,٠٠٠
المحور الرابع: تحديات مرتبطة بمكان التبرع					
١	.703**	٠,٠٠٠	٥	.874**	٠,٠٠٠
٢	.705**	٠,٠٠٠	٦	.815**	٠,٠٠٠
٣	.810**	٠,٠٠٠	٧	.822**	٠,٠٠٠
٤	.814**	٠,٠٠٠	٨	.792**	٠,٠٠٠
المحور الخامس: تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع					
١	.651**	٠,٠٠٠	٤	.788**	٠,٠٠٠
٢	.639**	٠,٠٠٠	٥	.755**	٠,٠٠٠
٣	.773**	٠,٠٠٠	٦	.651**	0.000

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١**

تشير نتائج الجدول رقم ٢ إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات قسم التحديات التي تواجه المتبرعين بالدم كان مرتفعاً ومناسباً لقياس المحاور المختلفة، وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠ وهذه النتائج تؤكد بوضوح مدى مناسبة هذه الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن التحديات التي تواجه المتبرعين بالدم.

جدول ٣. قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات قسم الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.670**	٠,٠٠٠	٧	.732**	٠,٠٠٠
٢	.771**	٠,٠٠٠	٨	.740**	٠,٠٠٠
٣	.845**	٠,٠٠٠	٩	.779**	٠,٠٠٠
٤	.746**	٠,٠٠٠	١٠	.508**	٠,٠٠٠
٥	.840**	٠,٠٠٠	١١	.511**	٠,٠٠٠
٦	.823**	٠,٠٠٠			

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١**

تشير نتائج الجدول رقم ٣ إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات قسم الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم كان مرتفعاً، وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠ وهذه النتائج تؤكد بوضوح مدى مناسبة هذه الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم.

- **الصدق البنائي لأداة الدراسة:**

يقيس الصدق البنائي للاستبيان مدى قدرة الاستبانة على قياس المفهوم أو السمة التي تهدف إليها بدقة.

جدول ٤. قيم معاملات الصدق البنائي لمحاور الدراسة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم	.696**	0.000
تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم	.590**	0.000
تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم	.680**	0.000
تحديات مرتبطة بمكان التبرع	.812**	0.000
تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع	.810**	0.000
الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم	0.437*	0.021

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١**

تشير نتائج الجدول رقم ٤ إلى أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الدراسة المختلفة كان مرتفعاً، إذ تراوحت ما بين ٠,٤٣٧ إلى ٠,٨١٢، وبمستوى دال إحصائياً عند أقل من ٠,٠٥ و٠,٠٠١، وهذه النتائج تُؤكد اتساق محاور الدراسة المتنوعة مع متوسط الأداة الكلية للدراسة، ممّا يُظهر تحقيق الصدق البنائي في عينة الدراسة الحالية.

ج. ثبات أداة الدراسة:

إن ثبات أداة الدراسة يعني مدى استقرارية الاستبانة وإمكانية إعطائها نفس النتائج تحت نفس الظروف والشروط عند توزيعها مرات عدة في أوقات لاحقة. ولقياس الثبات، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول رقم ٥:

جدول ٥. نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد محاور الدراسة المختلفة

المحاور	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم	٥	٠,٧١٢
تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم	٥	٠,٧٣٧
تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم	٤	٠,٧٠٨
تحديات مرتبطة بمكان التبرع	٨	٠,٩١٣
تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع	٦	٠,٩١٢
الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم	١١	٠,٩٠١
الدرجة الكلية	**٣٩**	**٠,٩٠٣**

يتضح من نتائج الجدول رقم ٥ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مقبولة، ومرتفعة على جميع محاور الدراسة المختلفة، إذ تراوحت ما بين ٠,٧٠٨ إلى ٠,٩١٣، كما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي ٠,٩٠٣ وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

توضح نتائج الجدول رقم ٦ التكرارات، والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول ٦. الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة
الجنس	أنثى	٢٢	14.6
	ذكر	١٢٨	85.4
الجنسية	سعودي	١٤٧	97.8
	مقيم	٣	2.2
العمر	أقل من ٢٠ سنة	٢	1.1
	من ٢٠-٣٠ سنة	٣٤	22.5
	من ٣١-٤٠ سنة	١٠٢	68.5
	من ٤١ سنة فما فوق	١٢	7.9
المستوى التعليمي	تقرأ وتكتب	٢	1.1
	ثانوية عامة فأقل	١٩	12.4
	دبلوم مهني	٣٢	21.3
	بكالوريوس	٧٢	48.3
	دراسات عليا	٢٥	16.9
عدد سنوات قيامك بالتبرع	أقل من سنة	46	30.6
	من سنة إلى ثلاث سنوات	٢٧	18.0
	من ٤ - ٦ سنوات	٣٢	21.3
	من ٧ سنوات فأكثر	٤٥	30.1
الحالة المهنية	طالب	7	4.5
	لا تعمل (عاطل)	8	5.3
	موظف قطاع عام	103	68.8
	موظف قطاع خاص	27	18.0
	أعمال حرة	5	3.4

الحالة الاجتماعية	أعزب/ عزباء	41	27.0
	متزوج/ة	109	73.0
مكان التبرع	سيارة التبرع بالدم المتنقلة	12	7.9
	مستشفى حكومي	130	86.5
	مستشفى بالقطاع الخاص	8	5.6
المجموع		**١٥٠**	**%١٠٠**

توفر نتائج الجدول رقم ٦ لمحة شاملة عن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة الحالية، والتي بينت أن غالبية المشاركين هم من الذكور (٨٥,٤٪)، والمواطنين السعوديين (٩٧,٨٪)، ويقعون ضمن الفئة العمرية ٢٠-٤٠ سنة (٦٨,٥٪). كما شهدت النتائج بعض الاختلافات في المستوى التعليمي، حيث يحمل جزء كبير منهم درجة البكالوريوس (٤٨,٣٪). كما كان أكثرية المشاركين من موظفي القطاع العام (٦٨,٥%). أما بالنسبة لعدد سنوات التبرع؛ فقد شهد اختلافاً كثيراً بين المشاركين؛ إذ بلغت نسبة المتبرعين سنوياً منهم ٣٠,٣%، وكذلك الحال في المتبرعين من ٧ سنوات وأكثر ممّا يبين الاختلاف الكبير بين المشاركين. كما كشفت النتائج عن التباين والتفاوت في الحالة الاجتماعية بين المتبرعين، حيث كانت أغلبيتهم متزوجون (٧٣,٠%). وفيما يتعلق بمكان التبرع، فإن أغلبها يحدث في المستشفيات الحكومية (٨٦,٥%)، مما يشير إلى مشاركة قوية في حملات التبرع بالدم المنظمة.

تحليل محاور الدراسة والإجابة عن التساؤلات:

لقد تم العمل على إجراء تحليل إحصائي لاستجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة، وقد تم إجراء التحليل باستخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، وذلك كما يلي:

❖ **المحور الأول: تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم:**

تبين نتائج الجدول رقم ٧ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الأول (تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم).

جدول ٧. التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على فقرات المحور الأول (تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
١	أقلق من الاستمرار في التبرع بالدم بشكل دائم	2.82	1.370	56.4%	لا أعلم	3
٢	كثرة أعباء العمل لا تجعلني قادر على الذهاب للتبرع بالدم	3.88	1.106	77.5%	موافق	1
٣	توجد تحديات ترتبط بشعوري بالقلق من تأثير التبرع باستمرار على حالتي الصحية	2.74	1.301	54.8%	لا أعلم	4
٤	رفض بعض أفراد أسرتي لما أقوم به من حيث التبرع بالدم	2.12	1.214	42.5%	غير موافق	5
٥	أقوم بالتبرع عند وجود سبب أساسي لذلك، ولا أفعل ذلك في باقي الأوقات	3.17	1.384	63.4%	لا أعلم	2
	الدرجة الإجمالية للمحور	**2.95**	**0.872**	**58.9%**	**لا أعلم**	

يتضح من خلال نتائج جدول رقم ٧ أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول (تحديات شخصية تواجه المتبرع بالدم) قد تراوحت ما بين ٢,١٢ إلى ٣,٨٨ على مقياس ليكرت الخماسي، إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " كثرة أعباء العمل لا تجعلني قادر على الذهاب للتبرع بالدم " بمتوسط حسابي (٣,٨٨) ووزن نسبي (٧٧,٥%)، فيما جاءت فقرة " رفض بعض أفراد أسرتي لما أقوم به من حيث التبرع بالدم " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,١٢) ووزن نسبي (٤٢,٥%).

وتعكس هذه النتائج مدى التفاوت والتباين في آراء المشاركين تجاه الفقرات المتعلقة بالتحديات الشخصية التي تواجه المتبرع بالدم؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٩٥) والوزن النسبي (٥٨,٩%)، وهي درجة تبين عدم المعرفة الكافية للمشاركين تجاه التحديات الشخصية التي تواجههم عند التبرع بالدم.

ولذا يُمكن الإشارة من خلال هذه النتائج إلى أن عبء مسؤوليات العمل يشكل عائقاً أمام التبرع بالدم بشكل منتظم. وعلى العكس من ذلك، فإن عدد كبير من المشاركين لديهم الاستعداد للتبرع عندما

يكون هناك سبب محدد، ممّا يسلط الضوء على تأثير العوامل الخارجية على قرارات التبرع. علاوة على ذلك، تظهر المخاوف بشأن التأثير المحتمل للتبرع بالدم بانتظام على الصحة الشخصية، والرفض العائلي كعوامل محتملة تؤثر على التبرع بانتظام.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية معالجة المخاوف المتعلقة بالتزامات العمل، والاعتبارات الصحية، ووجهات النظر العائلية لتشجيع ثقافة أكثر اتساقًا وانتشارًا للتبرع بالدم. كما يُمكن للتدخلات التي تهدف إلى تخفيف هذه المخاوف وتوفير التثقيف حول أهمية التبرع بالدم بانتظام أن تؤثر بشكل كبير على مشاركة المتبرعين. ومن ثم يُمكن للجهود المبذولة لتعزيز الوعي العام ومعالجة العوائق المحددة التي تم تحديدها في هذا التحليل أن تساهم في تعزيز ثقافة التبرع بالدم أكثر قوة واستدامة داخل المجتمع.

❖ **المحور الثاني: تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم.**

تبين نتائج الجدول رقم ٨ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الثاني (تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم).

جدول ٨. التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على فقرات المحور الثاني: (تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
١	عدم التقدير المجتمعي لدور المتبرع بالدم	3.18	1.328	63.6%	لا أعلم	4
٢	ضعف الاهتمام بتعزيز الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع حول التبرع بالدم	3.92	1.058	78.4%	موافق	2
٣	الثقافة السلبية لدى أفراد المجتمع حول التبرع بالدم	3.57	1.096	71.5%	موافق	3
٤	التخوف من أن الدم الذي يتم التبرع به يتم إعادة بيعه ولا يقدم مجاناً للمحتاجين	2.39	1.379	47.9%	غير موافق	5
٥	عدم اهتمام جهات العمل/ الدراسة بوضع رسائل تحفيزية لتشجيع المتبرعين	3.99	1.092	79.8%	موافق	1
	الدرجة الإجمالية للمحور	**3.41**	**0.836**	**68.2%**	**موافق**	

يتضح من خلال نتائج جدول رقم ٨ أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني (تحديات اجتماعية تواجه المتبرع بالدم) قد تراوحت ما بين ٢,٣٩ إلى ٣,٩٩ على مقياس ليكرت الخماسي، إذ

جاءت في المرتبة الأولى فقرة " عدم اهتمام جهات العمل/ الدراسة بوضع رسائل تحفيزية لتشجيع المتبرعين " بمتوسط حسابي (٣,٩٩) ووزن نسبي (٧٩,٨%)، فيما حلت فقرة " التخوف من أن الدم الذي يتم التبرع به يتم إعادة بيعه ولا يقدم مجاناً للمحتاجين " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٣٩) ووزن نسبي (٤٧,٩%).

وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٤١) والوزن النسبي (٦٨,٢%)، وهي درجة تبين وجود موافقة نسبية بين المشاركين على فقرات التحديات الاجتماعية التي تواجههم عند التبرع بالدم، ممّا يشير إلى وجود درجة من الوعي تجاه هذه التحديات.

وتسلط هذه النتائج الضوء على التصورات والمواقف داخل المجتمع. إذ أعربت نسبة كبيرة من المشاركين عن قلقهم إزاء عدم التركيز المجتمعي على تعزيز الوعي الثقافي فيما يتعلق بالتبرع بالدم؛ ممّا يشير إلى الحاجة إلى مبادرات مستهدفة لتعزيز فهم الجمهور وتقديره لدور المتبرعين بالدم. بالإضافة إلى ذلك، فإن التصورات الثقافية السلبية المحيطة بالتبرع بالدم، والخوف من احتمال استغلال الدم المتبرع به تجاريًا تشكل عقبات كبيرة؛ ومن ثم فإن معالجة هذه المفاهيم الخاطئة من خلال الحملات التثقيفية، وبرامج التوعية يمكن أن تساهم في تبديد الخرافات وتعزيز نظرة أكثر إيجابية للتبرع بالدم. علاوة على ذلك، تكشف النتائج عن موافقة كبيرة لدى المشاركين في الدراسة على أهمية دمج الرسائل التحفيزية في أماكن العمل أو المؤسسات التعليمية لتشجيع التبرع بالدم. وهذا يؤكد الدور الدعم المؤسسي في تعزيز ثقافة التبرع بالدم بشكل منتظم وطوعي.

وإجمالاً، تؤكد هذه النتائج على أهمية الاعتراف المجتمعي والوعي الثقافي وتبديد المفاهيم الخاطئة للتغلب على التحديات الاجتماعية التي يواجهها المتبرعون بالدم. ويمكن للجهود الإستراتيجية لمعالجة هذه القضايا أن تلعب دورًا محوريًا في خلق بيئة داعمة تشجع على التبرع بالدم بشكل مستدام وطوعي.

❖ **المحور الثالث: تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم:**

تبين نتائج الجدول رقم ٩ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الثالث (تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم)

جدول ٩. التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على فقرات المحور الثالث (تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
١	عدم قدرتي على الذهاب للتبرع بالدم بسبب ظروفي الصحية	2.24	1.262	44.7%	غير موافق	3
٢	شعوري بالتعب في بعض الأحيان عند التبرع بالدم	2.69	1.345	53.7%	لا أعلم	1
٣	خوفي من التبرع اعتقاداً مني أنه قد تكون أدوات سحب الدم ملوثة	2.09	1.212	41.8%	غير موافق	4
٤	أقوم بالتبرع بالدم من خلال السيارات الطبية المتنقلة والتي غالباً ما تكون غير مجهزة	2.34	1.044	46.7%	غير موافق	2
	الدرجة الإجمالية للمحور	**2.34**	**0.891**	**46.7%**	**غير موافق**	

يتضح من خلال نتائج جدول رقم ٩ أن المتوسطات الحسابية لفقرات فقرات المحور الثالث (تحديات صحية تواجه المتبرع بالدم) قد تراوحت ما بين ٢,٠٩ إلى ٢,٦٩ على مقياس ليكرت الخماسي، إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " شعوري بالتعب في بعض الأحيان عند التبرع بالدم " بمتوسط حسابي (٢,٦٩) ووزن نسبي (٥٣,٧%)، فيما حلت فقرة " خوفي من التبرع اعتقاداً مني أنه قد تكون أدوات سحب الدم ملوثة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٠٩) ووزن نسبي (٤١,٨%).

وهذه النتائج تعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بالتحديات الصحية التي تواجه المتبرع بالدم، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٣٤) والوزن النسبي (٤٦,٧%)، وهي درجة تبين عدم موافقة المشاركين على وجود التحديات الصحية التي تواجههم عند التبرع بالدم، ومن ثم عدم وجود مخاطر صحية مؤكده عند القيام بالتبرع بالدم.

وتسلط النتائج الضوء على العديد من التحديات المتعلقة بالصحة التي يواجهها المتبرعون بالدم، وتقدم رؤى قيمة حول العوامل التي قد تؤثر على قدرتهم أو استعدادهم للمساهمة. وقد أفاد كشف نصف المشاركين تقريباً عن التعب العرضي أثناء التبرع بالدم، مما يشير إلى أن الإجهاد البدني يمكن أن يكون

رادعًا. وهذا يؤكد على أهمية ضمان رفاهية المتبرع وراحته أثناء عملية التبرع. علاوة على ذلك، تظهر المخاوف المتعلقة بالظروف الصحية، والخوف من التلوث المحتمل من أدوات سحب الدم كعوائق صحية محتملة رغم عدم اتفاق أكثرية المشاركين عليها. ومع ذلك؛ فإن معالجة هذه المخاوف من خلال التواصل الشفاف والتعليم وممارسات النظافة الصارمة يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في التخفيف من مخاوف المتبرعين. كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن بعض المتبرعين يعبرون عن عدم رضاهم عن الوحدات الطبية المتنقلة المستخدمة للتبرع بالدم، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين المعدات والمرافق في مثل هذه الأماكن.

وفي الختام، فإن فهم ومعالجة التحديات الصحية التي يواجهها المتبرعون بالدم أمر بالغ الأهمية لتعزيز بيئة مستدامة وداعمة للتبرع بالدم. ويُمكن للمبادرات التي تركز على رفاهية المتبرعين وتعليمهم وتحسين البنية التحتية لمرافق التبرع أن تساهم في التغلب على هذه العقبات وتعزيز ثقافة التبرع المنتظم والطوعي بالدم.

❖ **المحور الرابع: تحديات مرتبطة بمكان التبرع:**

تبين نتائج الجدول رقم ١٠ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الرابع (تحديات مرتبطة بمكان التبرع).

جدول ١٠. التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على فقرات المحور الرابع (تحديات مرتبطة بمكان التبرع)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
١	طول فترة الانتظار	3.19	1.260	63.8%	لا أعلم	1
٢	عدم الاهتمام بتوفير الأجهزة والمتطلبات اللازمة لتسهيل التبرع	2.85	1.293	57.1%	لا أعلم	4
٣	مشكلات واضحة في مكان التبرع تتعلق بالنظافة	2.34	1.044	46.7%	غير موافق	8

٤	وجود تحديات في مكان التبرع مرتبطة بالإضاءة والتهوية	2.42	1.204	48.3%	غير موافق	7
٥	مشكلات كبيرة تتمثل في الضوضاء	2.54	1.207	50.8%	غير موافق	6
٦	عدم الاهتمام بتجهيز غرف مناسبة لاستراحة المتبرعين بالدم	2.85	1.345	57.1%	لا أعلم	4
٧	غياب اللوائح والقوانين التي تنظم عملية التبرع بالدم	3.01	1.275	60.2%	لا أعلم	3
٨	التحديات المرتبطة بالإجراءات الروتينية من حيث طلبات تسجيل التبرع بالدم	3.06	1.291	61.1%	لا أعلم	2
	الدرجة الإجمالية للمحور	**2.78**	**0.980**	**55.6%**	**لا أعلم**	

يتضح من خلال نتائج جدول رقم ١٠ أن المتوسطات الحسابية لفقرات فقرات المحور الرابع (تحديات مرتبطة بمكان التبرع) قد تراوحت ما بين ٢,٣٤ إلى ٣,١٩ على مقياس ليكرت الخماسي، إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " طول فترة الانتظار " بمتوسط حسابي (٣,١٩) ووزن نسبي (٦٣,٨%)، فيما جاءت فقرة " مشكلات واضحة في مكان التبرع تتعلق بالنظافة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٣٤) ووزن نسبي (٤٦,٧%).

ولقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٧٨) والوزن النسبي (٥٥,٦%)، وهي درجة تبين عدم الدراية الكبيرة لدى المشاركين فيما يتعلق بالتحديات المرتبطة بمكان التبرع بالدم.

وتكشف هذه النتائج عن التحديات المرتبطة بمكان التبرع بالدم. وتُعد مدة فترات الانتظار هي أهم المخاوف التي عبر عنها المشاركون؛ ممّا يشير إلى الحاجة إلى إجراءات أكثر كفاءة لتقليل أوقات انتظار المتبرعين وتعزيز تجربة التبرع الشاملة. بالإضافة إلى ذلك، سلط المشاركون الضوء على قضايا تتعلق بعدم الاهتمام بتوفير المعدات والمرافق اللازمة لتسهيل عملية التبرع، وهذا يؤكد أهمية التأكد من أن مراكز التبرع مجهزة بشكل مناسب ومجهزة جيدًا لتلبية احتياجات الجهات المانحة. كما تم تحديد تحديات واضحة في نظافة مكان التبرع، ومخاوف الإضاءة والتهوية، والمشكلات المتعلقة بالضوضاء. وتُعد معالجة هذه الجوانب أمرًا بالغ الأهمية لخلق بيئة مواتية ومريحة، وتعزيز تجربة المانحين الإيجابية، وتشجيع التبرعات المتكررة. علاوة على ذلك، فإن غياب الضوابط الواضحة في تنظيم عملية التبرع

بالدم، والتحديات المرتبطة بالإجراءات الروتينية، مثل طلبات التسجيل تسلط الضوء على أهمية تنفيذ مبادئ توجيهية موحدة وتبسيط العمليات الإدارية لتعزيز كفاءة وشفافية التبرع بالدم.

وإجمالاً، فإن فهم ومعالجة التحديات المرتبطة بمكان التبرع يُعد أمراً ضرورياً لخلق بيئة تشجع على التبرع بالدم بشكل منتظم وطوعي. ومن ثم فإن الجهود المبذولة لتحسين أوقات الانتظار وتحسين ظروف المنشأة ووضع لوائح واضحة يمكن أن تساهم بشكل كبير في التغلب على هذه التحديات وتعزيز ثقافة إيجابية وداعمة للتبرع بالدم.

❖ **المحور الخامس: تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع:**

تبين نتائج الجدول رقم ١١ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات المحور الخامس (تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع).

جدول ١١. التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على فقرات المحور الخامس (تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
١	عدم اهتمام العاملين بالتعامل اللبق مع المتبرعين	2.54	1.197	50.8%	غير موافق	5
٢	ضعف أساليب الضيافة وحسن الاستقبال	2.70	1.228	53.9%	لا أعلم	2
٣	عدم وجود أشخاص ذات تخصص طبي (أطباء) لأخذ عينات التبرع والاعتماد على الفنيين	2.69	1.276	53.7%	لا أعلم	3
٤	كثرة الأخطاء الطبية التي ترتكب من قبل المختصين في أخذ عينات التبرع	2.48	1.253	49.7%	غير موافق	6
٥	قلة أعداد العاملين المختصين بأخذ عينات التبرع	3.06	1.291	61.1%	لا أعلم	1
٦	كثرة الشكاوى التي تقدم في حق المختصين بأخذ عينات التبرع والتي تكون دون جدوى	2.67	1.277	53.5%	لا أعلم	4
	الدرجة الإجمالية للمحور	**2.69**	**1.061**	**53.8%**	**لا أعلم**	

يتضح من خلال نتائج جدول رقم ١١ أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الخامس (تحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع) قد تراوحت ما بين ٢,٤٨ إلى ٣,٠٦ على مقياس ليكرت الخماسي، إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " قلة أعداد العاملين المختصين بأخذ عينات التبرع " بمتوسط حسابي (٣,٠٦) ووزن نسبي (٦١,١%)، فيما جاءت فقرة " كثرة الأخطاء الطبية التي ترتكب من قبل المختصين في أخذ عينات التبرع " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٤٨) ووزن نسبي (٤٩,٧%).

ولقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٦٩) والوزن النسبي (٥٣,٨%)، وهي درجة تبين عدم الدراية الكبيرة لدى المشاركين فيما يتعلق بالتحديات متعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع.

وتسلط هذه النتائج الضوء على التحديات المرتبطة بالمختصين المسؤولين عن جمع عينات التبرع بالدم. إذ أعرب المشاركون عن مخاوفهم بشأن قلة الاهتمام والمجاملة منهم مؤكدين على الحاجة إلى اتباع نهج محترم ومراعي في التفاعلات مع الجهات المانحة لخلق تجربة إيجابية. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أهمية تحسين الجو الترحيبي في مراكز التبرع ممّا يساهم تعزيز تدابير الضيافة في خلق بيئة أكثر راحة وطمأنينة للمانحين. كما تم اعتبار غياب العاملين الطبيين المتخصصين، مثل الأطباء، لجمع العينات على أنه تحدي. وهذا يؤكد أهمية وجود متخصصين طبيين مؤهلين يشاركون في عملية التبرع لضمان الدقة والالتزام بالمعايير الطبية. وأشارت النتائج أيضًا إلى مخاوف بشأن الأخطاء الطبية التي يرتكبها متخصصو جمع العينات، ومعدل تكرار الشكاوى المقدمة ضدهم. ومن ثم فإن معالجة هذه المشكلات أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على ثقة المتبرعين ودعم سلامة عملية التبرع بالدم. وأخيراً، فقد سلط المشاركون الضوء على النقص في المتخصصين المؤهلين لجمع العينات، مشددين على الحاجة إلى قوة عاملة كافية وماهرة لتلبية متطلبات عملية التبرع.

وإجمالاً، فإن مواجهة التحديات المتعلقة بمتخصصي جمع عينات التبرع بالدم يُعد أمراً ضرورياً لتعزيز تجربة المتبرعين بشكل عام، وضمان دقة الإجراءات، والحفاظ على مصداقية جهود التبرع بالدم. ومن الممكن أن تساهم الجهود المبذولة لتحسين التدريب وزيادة مستويات التوظيف وتعزيز ثقافة المساءلة في التغلب على هذه التحديات وتعزيز بيئة إيجابية وفعالة للتبرع بالدم.

❖ **آليات مقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم:**

تبين نتائج الجدول رقم ١٢ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية ودرجة الاستجابة، وترتيب فقرات القسم الثالث (آليات مقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم).

جدول ١٢. التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على فقرات القسم الثالث (آليات مقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستجابة	ترتيب الفقرات
١	تعزيز دور المؤسسات الدينية نحو التأكيد على ثواب التبرع بالدم ومساعدة الفئات المحتاجة للدم	4.33	0.889	86.5%	موافق بشدة	4
٢	زيادة اهتمام وسائل الإعلام الوطنية بالتوعية بأهمية التبرع بالدم	4.31	0.847	86.3%	موافق بشدة	5
٣	اهتمام منظمات المجتمع المدني بعقد المؤتمرات الشعبية والندوات التثقيفية لزيادة الوعي الشعبي حول التبرع بالدم	4.24	0.954	84.7%	موافق بشدة	10
٤	توجيه المشاهير والأشخاص المؤثرين نحو الحديث عن التبرع بالدم	4.29	1.025	85.8%	موافق بشدة	7
٥	الحرص على وضع الرسائل التحفيزية في مكان العمل/ الدراسة ووسائل النقل العام التي تعزز من ثقافة التبرع بالدم	4.30	0.884	86.1%	موافق بشدة	6
٦	الاهتمام بتطوير وتحسين أماكن التبرع بالدم لتكون أكثر ملائمة	4.40	0.750	88.1%	موافق بشدة	2
٧	الحرص على استقطاب وتوظيف أشخاص ذات مؤهلات طبية لأخذ عينات الدم من المتبرعين	4.28	0.866	85.6%	موافق بشدة	9
٨	الحرص على تسهيل وصول المتبرع بالدم لمكان التبرع وتوفير وسائل مواصلات مخصصة له	4.37	0.831	87.4%	موافق بشدة	3
٩	التأكيد على الحاجة الإنسانية للتبرع بالدم	4.55	0.622	91.0%	موافق بشدة	1

١٠	إعطاء الأولوية للمتبرعين بالدم بانتظام عند التسجيل في الجامعات أو جهات العمل	4.29	0.991	85.8%	موافق بشدة	7
١١	اعتبار التبرع بالدم كنقاط لجمع الجوائز، مثل تلك الموجودة في شركات الاتصالات	4.19	1.065	83.8%	موافق	11
	الدرجة الإجمالية للمحور	**4.32**	**0.633**	**86.5%**	**موافق بشدة**	

يتضح من خلال نتائج جدول رقم ١٢ أن المتوسطات الحسابية لفقرات القسم الثالث في (آليات مقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم) قد تراوحت ما بين ٤,١٩ إلى ٤,٥٥ على مقياس ليكرت الخماسي، إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " التأكيد على الحاجة الإنسانية للتبرع بالدم " بمتوسط حسابي (٤,٥٥) ووزن نسبي (٩١,٠%)، فيما جاءت فقرة " اعتبار التبرع بالدم كنقاط لجمع الجوائز، مثل تلك الموجودة في شركات الاتصالات " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٩) ووزن نسبي (٨٣,٨%)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤,٣٢) والوزن النسبي (٨٦,٥%)، وهي درجة تبين الموافقة الكبيرة للمشاركين على هذه الآليات المقترحة لزيادة عدد المتبرعين بالدم.

وتقدم هذه النتائج رؤى واضحة حول الآليات المقترحة لزيادة معدلات التبرع بالدم؛ إذ يؤيد المشاركون بقوة فكرة التأكيد على دور المؤسسات الدينية في تسليط الضوء على ثواب التبرع بالدم ومساعدة المحتاجين للدم، ممّا يشير إلى الاعتراف بالدور المؤثر الذي يمكن أن تلعبه الكيانات الدينية في تعزيز ثقافة الإيثار والدعم المجتمعي. كما تظهر مشاركة وسائل الإعلام كأداة قوية أخرى، مع شبه إجماع المشاركين على أهمية تركيز وسائل الإعلام الوطنية على رفع مستوى الوعي حول أهمية التبرع بالدم. ويمكن الاستفادة من المنصات الإعلامية لتضخيم الرسالة بشكل فعال وتشجيع المشاركة على نطاق واسع.

وباختصار، توفر هذه الآليات المقترحة استراتيجية شاملة لتعزيز معدلات التبرع بالدم، والاستفادة من المؤثرين الدينيين والإعلاميين والمجتمعيين والأفراد، إلى جانب تحسين المرافق والوصول والاعتراف بالأهمية. ضرورة إنسانية للتبرع بالدم.

الاستنتاجات والتوصيات:

فيما يلي يتم توضيح أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة من خلال التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات، بالإضافة إلى التوصيات التي يقترحها الباحثون بناءً على هذه الاستنتاجات.

أولاً: الاستنتاجات

١. تكشف النتائج عن وجود تفاوت وتباين في آراء المشاركين تجاه الفقرات المتعلقة بالتحديات الشخصية التي تواجههم أثناء التبرع بالدم، حيث بلغ الوزن النسبي لمحور التحديات الشخصية (٥٨,٩%).
٢. توجد عوائق شخصية كبيرة أمام التبرع بالدم بشكل منتظم، حيث تشكل المسؤوليات المتعلقة بالعمل عائقًا، بجانب المخاوف بشأن التأثير المحتمل للتبرع بالدم بانتظام على الصحة الشخصية.
٣. تكشف النتائج عن وجود درجة موافقة متوسطة من قبل المشاركين تجاه التحديات الاجتماعية التي تواجههم أثناء التبرع بالدم، حيث بلغ الوزن النسبي لمحور التحديات الاجتماعية (٦٨,٢%).
٤. أظهرت النتائج وجود درجة موافقة ضعيفة من قبل المشاركين تجاه التحديات الصحية التي تواجههم أثناء التبرع بالدم، حيث بلغ الوزن النسبي لمحور التحديات الصحية التي تواجه المتبرع بالدم (٤٦,٧%).
٥. بينت نتائج الدراسة وجود تحديات متوسطة تواجه المتبرع بالدم فيما يتعلق بالتحديات المرتبطة بمكان التبرع، حيث بلغ الوزن النسبي لمحور التحديات المرتبطة بمكان التبرع (٥٥,٦%).
٦. أوضحت نتائج الدراسة وجود تحديات متوسطة تواجه المتبرع بالدم فيما يتعلق بالتحديات المرتبطة بالمختصين في أخذ عينات التبرع، حيث بلغ الوزن النسبي لمحور التحديات المتعلقة بالمختصين في أخذ عينات التبرع (٥٣,٨%).
٧. بينت نتائج الدراسة حصول الآليات المقترحة من قبل الباحثون على درجة موافقة مرتفعة جداً من قبل عينة الدراسة من المتبرعين بالدم، وذلك بنسبة بلغت (٨٦,٥%).
٨. يُعد تسهيل وصول المتبرعين إلى مراكز التبرع وتوفير خيارات النقل المخصصة أحد الأمور المهمة المشجعة على المشاركة في عملية التبرع. كما أن إعطاء الأولوية للمتبرعين بالدم بشكل منتظم أثناء التسجيل في الجامعات أو التوظيف يعزز إمكانية الاستمرارية في أنماط التبرع بالدم.
٩. تمثل فكرة تحفيز التبرع بالدم من خلال برامج المكافآت في شركات الاتصالات نهجا مبتكرا لتشجيع المشاركة.

ثانياً: التوصيات:

١. إطلاق حملات تثقيف صحي موجهة لمعالجة وتبديد المفاهيم الخاطئة المحيطة بتأثير التبرع المنتظم بالدم على الصحة الشخصية.

٢. وضع برامج لإشراك الأسر في الحديث عن التبرع بالدم، والتأكيد على أهميته المجتمعية وتبديد أي مخاوف عائلية بشأن هذا الصدد.
٣. تعزيز بيئة التبرع من خلال معالجة المخاوف التي أثارها المشاركون، مثل تقليل أوقات الانتظار، وتحسين المرافق، وضمان النظافة، وتوفير مساحات مريحة.
٤. إنشاء قنوات اتصال واضحة بين مراكز التبرع والجهات المانحة المحتملة مع توفير معلومات واضحة حول عملية التبرع، وسلامة المعدات، ومسار الدم المتبرع به لتخفيف المخاوف وبناء الثقة.
٥. الدعم المؤسسي من المؤسسات الدينية ووسائل الإعلام وقادة المجتمع لتعزيز الأهمية المجتمعية للتبرع بالدم.
٦. تنفيذ إجراءات مبسطة وموحدة للتبرع، بما في ذلك عمليات التسجيل المبسطة والمبادئ التوجيهية الواضحة للمهام الروتينية، ممّا يؤدي إلى تقليل العوائق ويعزز كفاءة تجربة التبرع.
٧. تقديم برامج الحوافز، مثل التقدير أو المكافآت، لتقدير وتقدير المانحين المنتظمين، والتعاون مع المؤسسات التعليمية أو أماكن العمل لإعطاء الأولوية للمتبرعين بالدم بانتظام للحصول على فوائد محددة.
٨. الاستفادة من تأثير الشخصيات المؤثرة والمشاهير لدعم وتأييد التبرع بالدم. ويمكن لمشاركتهم أن تؤثر بشكل كبير على التصور العام وأن تلهم العمل الإيجابي.
٩. التوصية بتعيين أخصائيين طبيين مؤهلين لجمع عينات الدم، والتي يمكن لخبراتهم أن تساهم في دقة وسلامة عملية التبرع.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. بني يونس، أسماء عبد المطلب. (٢٠١٧م). **دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي**. الطبعة الأولى. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

٢. الحربي، أمل بنت بندر. (٢٠١٧م). **تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لاستثارة طلاب الجامعة للمشاركة في التبرع بالدم: دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة القصيم في مدينة بريدة أنموذجاً**. (رسالة ماجستير)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

٣. السهلي، محمد. (٢٠١٨). المعوقات الثقافية والاجتماعية للإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٩ (١)،١٠١-١١٨.

٤. صالح، أحمد. (٢٠١٤م). المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين في محافظات غزة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد ٢٨، العدد ١٠، الصفحات ٢٣٤١-٢٣٧٢.

٥. محمد، الفاتح عبد الرحمن. (٢٠١٤م). **أحكام نقل الدم : دراسة مقارنة**. (رسالة ماجستير)، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٦. محمد، نعمة هريدى على. (٢٠١٥م). خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الجامعى بالتبرع بالدم. **مجلة الخدمة الإجتماعية**، العدد ٥٤، الصفحات ٩٧-١٢٥.

٧. محمد، إيمان قناوى . (٢٠١٨م). المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية للإدارة الإلكترنية بجامعة الأزهر وسبل مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، المجلد ٣٧، العدد ١٧٧، الصفحات ٨٨٩-٩٧٧.

٨. الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة الصحة السعودية. (٢٠٢٣م). **الصحة العامة**. تاريخ الدخول (٢٠/١١/ ٢٠٢٣م). متاح عبر الرابط التالي: https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/017.aspx

٩. الهايس، حسان بن جاسم. (٢٠١٩م). التبرع بالدم: دراسة فقهية مقارنة. **مجلة أبحاث جامعة الحديدة**، العدد ١٤، الصفحات ١٠٧-١٣٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Al-Rahili, N.H. Al-Johani ,W.A. Al-Mutairi, M.A. Al-Rehaili, S.H. Al-Suhaymi, I.A. Al-Nazzawi, A.O. (2015). Knowledge and Intentions toward Blood Donation among Medical Students of Taibah University, Madinah, Saudi Arabia 2015. **International Journal Of Innovative Research & Development**, 4(13), 174-181.
2. Elias, E., Mauka, W., Philemon, R. N., Damian, D. J., Mahande, M. J., & Msuya, S. E. (2016). Knowledge, Attitudes, Practices, and Factors Associated with Voluntary Blood Donation among University Students in Kilimanjaro, Tanzania. **Journal of blood transfusion**, 2016, 8546803.
3. Ezeldain, A.Y.Y. Hossein, Y.E. Mohammed, E.S. Amein, N.M. (2020). Assessment of Knowledge and Attitude among Faculty of Nursing Students Regarding Blood Donation. **Minia Scientific Nursing Journal**, 8(1), 39-47.
4. Finda, F. Finda, M. Olotu, A. et al. (2022). Barriers and Drivers of Voluntary Blood Donation in Northern and Western Tanzania. **J Basic Clin Pharma**, 13(2), 144-149.
5. Frasiska, N. Suprijatna, E. and Susanti, S. (2016). Effect of Diet Containing Gracilaria Sp. Waste and Multi-Enzyme Additives on Blood Lipid Profile of Local Duck. **Animal Production**. 18(1), 22-29.
6. Gabra, G. (2009). Blackwell Publishing Ltd Challenges in achieving 100% voluntary blood donation. **ISBT Science Series**, 4, 56-59.
7. Kumar, A., Kumari, S., Saroj, U., Verma, A., Kiran, K. A., Prasad, M. K., Sinha, R., & Sinha, M. B. K. (2023). Impact of the COVID-19 Pandemic on Blood Donation Patterns: A Systematic Review and Meta-Analysis. **Cureus**, 15(8), e43384.
8. Pradhana, D. Satar, N.S.M. Mukhtar, M. Sulaiman, R. (2018). Addressing the Challenges and Issues of Blood Donation via Ubiquitous Computing. **JOIV International Journal on Informatics Visualization**, 2(2), 81.
9. Sugijarto, D.P. Safie, N. Mukhtar, M. Sulaiman, R. (2018). Addressing the Challenges and Issues of Blood Donation via Ubiquitous Computing. **JOIV : International Journal on Informatics Visualization**, 2(2), 81-87.
10. Ugwu, N. Oti, W. O. Ugwu, C. & Uneke, C. (2019). Voluntary non-remunerated blood donation: Awareness, perception, and attitude among potential blood donors in Abakaliki, Nigeria. **Nigerian journal of clinical practice**, 22(11), 1509.

11. Wang, Z. & Wang, H. (2022). Exploring Blood Donation Challenges and Mobilization Mechanisms in North China During the COVID-19 Pandemic: A Qualitative Study. **Risk management and healthcare policy**, 15, 1593–1605.
12. Zimrin, A.B. & Hess, J.R.H. (2007). Blood donors and the challenges in supplying blood products and factor concentrates. **Surgery**, 142(4), 15-19.